رباعيات صلاح جاهين

حاسب من الاحزان و حاســـــب لها
حاسب علي رقابيك من حبلـــــــــها
راح تنتهي و لابد راح تنتهـــــــــي
مش انتهت أحزان من قبلهـــــــا؟
عجبي !!!

يأسك و صبرك بين إيديك و انت حر
تيأس ما تيأس الحياه راح تـــــــمر
أنا دقت مندا ومندا عجبي لقيـــــت
الصبر مر و برضك اليـأس مـــــر
عجبي !!

ولدي نصحتك لما صوتي اتنبـــــــح
ما تخفش من جني و لا من شيـــــح
و ان هب فيك عفريت قتيل إسألـــــه
ما دافعش ليه عن نفسه يوم ما اندبح
عجبي !!

ولدي إليك بدل البالون ميت بالــــون
انفخ وطرقع فيه علي كل لـــــــون
عساك تشوف بعينك مصيرالرجــــال
المنفوخين في السترة و البنطلــــون
عجبي !!!

خوض معركتها زي جدك ما خـــاض
صالب و قالب شفتك بامتـــــــعاض
هي كده...ما تنولش منها الأمـــــل
غير بعض صد ورد ووجاع مخاض
عجبي !!!!

كام اشتغلت يا نيل في نحت الصخور
مليون بئونه و الف مليون هاـــتور
يا نيل أنا ابن حلال و من خلفتــــك
و ليه صعيبه علي بس الأمـــــور
عجبي !!!

وأنا فى الضلام ...من غير شعاع يهتكه
أقف مكانى بخـــوف ولا أتركه

ولما يجى النـــور وأشوف الدروب
أحتار زياده ..أيهم أسلكه؟؟؟
وعجبى

عجبتنى كلمه من كلام الورق
النور شرق من بين حروفها وبرق
حبيت أشيلها فى قلبى .. قالت حرام
ده انا كل قلب دخلت فيه أتحرق
عجبى

لا تجـــــبر الإنسان ولا تـــحيره
يكفيه ما فــيه من عقل بيحيره
اللى النهارده بيطلبه ويشتهيه
هوا اللى بكره حيشتهى يغيره
عجبى !!!!!

الدنيا أوده كبيره للأنتظار.....
فيها أبن آدم زيه زي الحمار......
الهم واحد والملل مشترك............
ومفيش حمار بيحاول الأنتحار..........
عجبي

ضريح رخام فيه السعيد اندفن

و حفره فيها الشريد من غير كفن

مريت عليهم .. قلت يا للعجب

لاتنين ريحتهم لها نفس العفن

عجبي !!

كان فيه زمان سحليه طول فرسخين

كهفين عيونها و خشمها بربخين

ماتت لكين الرعب لم عمره مات

مع إنه فات بدل التاريخ تاريخين

عجبي !!

أنا قلبى كوره ...والفراودة أكم
ياما اتنطح وانشاط ..وياما اتعكم
واقول له كله حينتهى فى الميعاد
يقول بساعتك؟ ولا بساعت الحكم؟
عجبى!!!!!

قالوا الشقيق بيمص دم الشقيق...
والناس ما هياش ناس بحق وحقيق........
قلبي رميته وجبت غيرو حجر......................
داب الحجر ورجعت قلبي رقيق.........................

عجبي!!!!

أحب أعيش ولو أعيش في الغابات...
أصحى كما ولدتني أمي وأبات...........
طائر حوان حشرة بشر بس أعيش......
ما أحلا الحيات حتى في هيئة نبات...........

عجبي!!!!

سهير ليالى وياما لفيت وطفت
وف ليله كنت راجع قمت شفت
الخوف كئنه كلب سد الطريق
كنت عايز اقتله بس خفت
****
الارض شوك أيوه لكين هايش
والحمرة مش يعنى الطريق حايش
دى دمنا السيال . وبشره خير
أن انتى عايشه .و ان انا عايش

غمست سنك في السواد يا قلم
علشان ما تكتب شعر يقطر ألم
مالك جرالك ايه يا مجنون..و ليه
رسمت وردة و بيت و قلم و علم

وعجبي

اوصيك يااابني .. باليل والزهور
اوصيك.. بليل القاهر المسحور
وانجيت في بالك
اشتري عقد فل .. لاي سمره
وقبري اوعاك تزور

وعجبي

يا طير يا طاير في السما ..... طز فيك
ما تفتكرش إن ربنا ..... مصطفيك
أصلك من دود الأرض و ليه تعود
تمص فيه يا حلو و .....يمص فيك

و عجبي

أنا شاب لكن عمري ولا ألف عام......
وحيد ولكن بين ضلوعي زحام...........
خايف ولكن خوفي مني أنا.................
أخرس ولكن قلبي مليان كلام................
عجبي!!!!!!!

أنا قلبى كوكب وانطلق فى المدار
حواليكى يامحبوبتى يانور ونار
يلف مهما يلف مابيكتفيش
وتمللى نصه ليل ونصه نهار

عجبى !!!!!

عجبى على العجب العجيب العجاب
لما الحقيقه تطل بعد احتجاب
وتروق وتحلا وفجأه تصبح مفيش
كمثل طراطيش بحر ياما خد وجاب
عجبى !!!!!!!

ليه ياحبيبتي ما بينا دايماً سفر....

ده البعد ذنب كبير لا يغتفر............

ليه يا حبيبتي ما بينا ديماً بحور.......

أعدي بحر.... آلاقي غيره اتحفر..........
عجبي!!!!!

وقفــت بـين شــطين على قـــنــطرة
الكـــدب فين والصـــدق فـين يـاتـــرى
محتار ح اموت ... الحوت خرج لى وقال
هــوا الكـــلام يتـقــاس بــالمسـطره؟
عجبى !!!!!
****
يا نجم ...نورك ليه كده بيرتجف؟
هو انت قنديل زيت؟...أو تختلف؟
أنا نجم عالى ...بس عالى قوى
وكل ما انظر تحت اخاف انحدف
عجبى !!!!!

ورا كل شباك آلف عين مفتوحين ..

وانا وانت ماشيين يا غرامي الحزين...

لو التصقنا نموت ....بضربة حجر.........

ولو افترقنا...نموت متحسرين..............

عجبي!!!!!!

دخل الشتا وقــفـل البيبـان ع البـيوت
وجـعل شعاع الشـمس خيط عنكبوت
وحاجات كتير بـتمـوت فى ليل الشتا
لكن حاجات أكـتر بـترفـض تــمـوت
عجبى!!!!!!

ياللى انت بيتك قش مفروش بريش
تقوى عليه الريح ....يصبح مفيش
عجبى عليك حواليك مخالب كبار
وما لكش غير منقار وقادر تعيش
عجبى !!!!!!!

سمعت نقطه ميه جــوه المحيط
بتقول لنقطه ماتنزليش فى الغويط
أخاف عليكى م الغرق ..... قلت انا
ده اللى يخاف م الوعد يبقى عبيط
عجبى !!!!!!!1

انا كنت شئ وصبحت شئ ثم شئ
شوف ربنا .... قادر على كل شئ
هز الشجر شواشيه ووشوشنى قال :ا
لابد ما يموت شئ عشان يحيا شئ
عجبى !!!!

يااااحزين ياقمقم تحت بحر الضياع
حزين أنا زيك وإيه مستطاع
الحزن مابقالوش جلال ياجدع
الحزن زى البرد ....زى الصداع
عجبى !!!!!!

أنا كل يوم أسمع فلان عذبوه...

أسرح في بغداد والجزاير وأتوه...

ما اعجبش من اللي يطيق بجسمه العذاب...

وأعجب من اللي يطيق يعذب أخوه...

عجبي!!!!!

أوصيك يا إبنى بالقمر والزهور
أوصيك بليل القاهره المسحور
وإن جيت فى باللك ... إشترى عقد فل
لأى سمرا ... وقبرى إوعك تزور
عحبى !!!!!!

وقفت ساعه الصبح بغسل سنانى
قالت لى شايف قوتى ولمعانى؟؟؟
إيش تطلب اليوم منى ضحكه أسد ؟؟؟
ولا إبتسامه أعلان أمريكانى؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

عينى رأت مولود على كتف أمه
يصرخ تهنن فيه يصرخ تضمه
يصرخ تقول يابنى متنطق كلام
ده اللى ميتكلمش ياكتر همه
عجبى!!!!!!!

أيوب رماه البين بكل العلل..

سبع سنين مرضان وعنده شلل..

الصبر طيب.........صبر أيوب شفاه..

بس الأكيدة مات بفعل الملل..

عجبي!!!!!!!!!!!!

ياخالق الـــكون بــالحســاب والجـــــبر
وخـــــالقنى ماشى بلختيار والجـبر
كل اللى حيلتى زمزميه أمل
وازاى تكفينى لباب القبر ؟
عجبى!!!!!!l

ياللي بتبحث عن إله تعبده..

بحث الغريق عن أي شئ ينجده ..

الله جميل وعليم ورحمن ورحيم.......

احمل صفاته........وانت راح توجده.......
عجبي!!!!!!!

يـا مشرط ألجـــراح أمـــانه علـــيك
وانت ف حشـايا تبص من حواليك
فيه نقطه سوده فى قلبى بدأت تبان
شيلها كمان ... والفضل يرجع ليك
عجبى !!!!!1l

كيف شفت قلبي والنبي يا طبيب.....

همد و مات والا سامع له دبيب...........

قاللي لقيته مختنق بالدموع ....

وما لوش دوا غير لمسه من إيد حبيب..........

عجبي!!!!!!!!

إنسان أيا إنسان ما أجهلك..

ما أتفهك في الكون و ما أضألك...

شمس وقمر وسدوم وملايين نجوم...

وفاكرها يا موهوم مخلوقة لك............
عجبي!!!!!!!!

أنا قلت كلمة وكان لها معنين
كما بطن واحده وتوأمين زين وشين
لو دنيا شر .... التوأم الخير يموت
ولو دنيا خير... الشر هيعيش منين ؟؟؟

أخطفنى يـاللى تحبنى ع الحصـان
الدنيا قالت يوم فى ماضى الزمان
إخطفنى يـاللى تحبنى ع الفرس
الدنيا قالت ...قام خطفها الشيطان
عجبى !!!!!

مـا حد فى الدنيا دى واخد جزاته
ولا حد بيفكر فى غير لذاذاته
متعرفيش يا حبيبتى ..أنا وانتى مين؟
إنتى عروس النيل .....وأنا النيل بذاته
عجبى !!!!

نسمة ربيع لكن بتكوي الوشوش..

طيور جميلة بس من غير عشوش...

قلوب بتخفق............إنما وحدها.....

هي الحياة كده...كلها في الفافوش.....
عجبي!!!!!!!

من بين شقوق الشيش وشقشقت لك
مع شهقه العصافير وزقزقت لك
نهار جديد انا.... قوم نشوف نعمليه
انا قلت ياح تقتلنى ...ياح اقتللك
عجبى !!!1ا

حدوتة عن جعران و عن خنفسة..

اتقابلوا حوا بعض ساعة مسا.........

ولا قال لهم حد اختشوا عيب حرام.....

ولا حد قال دي علاقة مدنسة..............
عجبي!!!!!!

مانتاش بتلعب ليه ياروح بابا؟
ولا عسكرى ولا لص فى عصابه ؟
إلعب أسد أو ديب رهيب أو غزاله
دى الدنيا فى نهايه المطاف غابه
عجبى !!!!ا

على بعد مليون ميل من أرضنا..

من الفراغ الكوني بصيت أنا ....

لا شفت فرق بين جبال وبحور.......

ولا شفت فرق ما بين عذاب أو هنا....
عجبي!!!!!

حقـــرا وفـــوق كـوكب حقـير مـحتقــر
فى الـكون تكون دنيـاكـو إيـه يـا بقـر
رملايه من صحرا ؟... لكين إيش تقول
والكـون بـحالـه جـوه عقـل البـــشـر
عجبى!!!!

دي مذكرات وكتبتها من سنين..

في نوتة زرقا لون بحور الحنين....

عترت فيها..رميتها في المهملات...

وقلت صحيح أما صيح كلام مخبولين..
عجبي!!!!!

عـاد الربيع كـأنه طعم الحـب
والحب نار جوه العروق بتصب
اتمـتع ازاى بيه وانا مـ ت ـق ـط ع
من كتر خوفى لا فى الخطيئه يطب
عجبى !!!!!

أنا اللي بالأمر المحال اغتوى..

شفت القمر نطيت لفوق بالهوا..

طلته ما طلتوش إيه انا يهمني....

وليه ...ما دام بالنشوة قلبي ارتوى.
عجبي!!!!!!

يأسك وصبرك بين إيديك وانت حر
تيـــأس مــا تـيـــأس الحيـــاه راح تمـــر

أنـا دقت منــدا ومنــدا عجبى لقـيـت
الصـبر مــر وبـرضــك اليـأس مــر
عجبى!!!!!

علم اللوع اضخم كتاب في الأرض..

بس اللي يغلط فيه يجيبه الأرض.....

أما الصراحة فأمرها ساهل ....

لكن لا تجلب المال ولا تصون العرض...
عجبي!!!!!!

يا باب أيا مقفول ..إمتى الدخول
صـبرت ياما واللى يصـبر ينـول
دقيت سـنين ... والرد يرجع لى :مين ؟
لو كنت عارف مين أنا ..كنت أقول
عجبى!!!!!!!

أنا كان لي أب وكان رئيس محكمة..

ستين سنة ..في قضية واحدة أترمى..

ستين سنة وطلع براءة وخرج..............

يشكي الحياة والموت لرب السما ....
عجبي!!!!!!

البط شـال عـدى الجبال والبحور
ياما نفسى اهج ...أحج ويا الطـيور
أوصيك يا ربى لما اموت .....والنبى
ما تودنيش الجنة ...للجنة سور
عجبى !!!!!!!!

ولو اتضنيت وفنيت وعمري انفرط..

مش عاوز الجأ للحلول الوسط.......

وكمان شطط وجنون ما نيش عاوز...

يا مين يقول لي الصح فين والغلط.....
عجبي!!!!!!

كروان جريح مضروب شعاع م القمر
سقط من السموات فؤاده أنكسر
جريت عليه قطه عشان تبلعه
أتاريه خيال شعراء ومالهوش أثر
عجبى !!!!!!!

قالو السياسة مهلكة بشكل عام..

وبحورها يبني خشنة مش ريش نعام..

غوص فيها تلقى الغرقانين كلهم............

شايلين غنايم.... والخفيف اللي عام........
عجبي!!!!!!!!!

دخل الشتا وقفـل البيبـان ع البـيــوت
وجعل شـعاع الشمس خيط عنكبــوت
وحـاجات كتير بتموت فى ليل الشــتا
لكن حـاجـات أكـتر بـتـرفـض تــمـوت
عجبى !!!!!!!

أنا قلت آه..سمعوني قلوا فسد..

ده كان جدع قلبو حديد واتحسد..

رديت على الايمين أنا وقلت ..آه...

لو تعرفوا مني زئير الاسد............
عجبي!!!!!!!!

ياملونين البيض فى شم النسيم
لـون الحنين والشوق وخمـر النــديم
ما تـعـرفـوش سـايق علـيكو الــنبى
تــلونـو الأيـــام بـــلون الـــنـــعـــيم
عجبى !!!!!

بين موت وموت ..بين النيران والنيران..

عالحبل ماشيين الشجاع والجبان.......

عجبي على دي حياة......وياللعجب........

إزي أنا.....ياتخين..... بقيت بهلوان..........
عجبي!!!!!!

العشب طاطا للناسايم ونخ
أخضر طرى مالهش فى الحسن أخ
عصفور عبيط أنا ... غاوى بهجه وغنا
ح انزل هنا ... وأنشا الله يهبرنى فخ
عجبى!!!!!!!

أنا إله الوجد رب الهيام.............

أضرب بسهم الوهم وهم الغرام....

وهم الغرام من كتر ما هو لذيذ.......

رشقت أنا ف صدري جميع السهام...
عجبي!!!!!!!!!!!!

حتة محارة وجدتها فى يـوم لقية
قالت لى شوف كيف الطبيعه شقيه؟
نظرت للكهف اللى فيها ولقيت
إن الطبيعه كمان ...لا أخلاقيه
عجبى !!!!!!!

آه لو أنا ومحبوب جزنا الفضا..

في سفينة وحدينا واشيا رضا..

ساعة صفا تعجبنا نرجع لها......

والهم قبل ما بيجي يبقى مضى..
عجبي!!!!!!

ا * يـا نجم ....نورك ليه كده بـيرتجف؟؟؟
هوا انت قنديل زيت ؟...أو تختلف؟؟
ا* أنا نجم عالى ...بس عالى قوى
وكل ما انظر تحت اخاف انحدف
عجبى!!!!!

مزيكه هاديه الكون فيها انــغمــر
وصيف ولـــيل وعقــد فــل وســمر
ياهلترى الناس كلهم مبسوطين
ويا هلترى شايفين جمــال القـــمر
عجبى !!!!!!

الـمـوج تلول تـــهــبط وتــطلع تــلول
يــابحر خـــدنى الشط صااحبـــك ملول
والا بـــلاش الشط ح اعمــل بـــه ايــه

ده ريحتـــه طحلب مهـــرى وام الخلول
عجبى !!!!!!

إيـــديا فـى جيــوبى وقلــبى طــرب
سارح فى غـربــه بس مـش مغترب
وحـــدى لكين ونسان وماشى كـده
وبابتعد ...ماعـــرفش ...أوباقــتــرب
عجبى!!!!!!

نظرت فوق للنجوم وأنا ساير..

رجليا عترت في الحفر والحجاير..

بقيت اقول وأنا ع التراب ..يا سلام..

مش بس عبرة أنا أخدت لكن عباير..
عجبي!!!!!!

عينى رأت مخلوق فى غاية البشـاعة
أنـــا قلت لـه لما تأملته ســاعــه:
الـــلذه والمــوت علـــموك الـــلزج
وانا علمونى الفلسفه والشجاعه
عجبى !!!!!

جالك أوان ووقفت وقفت وجود..

يا تجود بده يا قلبي يا بده تجود..

ما حد يقدر يبقى على كل شئ...

مع إن....عجبي....كل شئ موجود...
عجبي!!!!!

يـاللى نصحت الـناس بشـرب النبيت
مع بنت حلوه ...وعود ,وضحك وحديت
مش كنت تنصحهم منين يكسبوا
تمن ده كله ؟؟..زوالا يمكن نسيت
عجبى!!!!!!

ظهر المسيح الحي على سفح ربوة..

ونزل بهالة الضي.... وقعد في قهوة.....

بصوا ....تعالوا.....قالوا خليه في حاله...

الناس في حالهم يبني..مالهمش دعوة.
عجبي!!!!!!

كل اللى فى الخماره صـابهم جنـون
صـبحوا الرجال يتبـادلو كاس المنـون
وبـدم ونبيـت انكتب ع الجـدار
ا(يا ميت ندامه ع اللى قلبـه حنون)ا
عجبى!!!!!!!!

أنا كل يـوم أسمع ..فلان عذبوه
أســرح فى بغــداد والجزايــر واتــوه
ما اعجبش م اللى يطيـق بجســمه العذاب
واعجب من اللى يطيـق يعـذب أخــوه
عجبى !!!!!!!!

يا وردة قلبي معاكي في الريح لعب..

لا تعبتي م الريح و لا قلبي تعب.......

احنا كدة :نرتاح في صخب الجنون......

و في السكون بنخاف قوي و نترعب.....
عجبي!!!!!!!

عيد ..والعيــال اتنـطـطوا ع القـبور
لعبــوا استغـمـــاية..ولعبوا بـابـور
وبــاللونــات..ونـايلونـــات شـفـتـشى
والحــزن ح يروح فين جنب السـرور
عجبى!!!!!ا

عالجسر فت الصبح تحت الضباب..

بين الي لسه بينغرس و اللي طاب..

ما اهتز قلبي لنبت طالع جديد.........

قد الي ماشي...وتحت باطه كتاب......
عجبي!!!!!!!!!

وقفت بين شـطيـن عـلى قـنطرة
الكـــدب فين والصــدق فين يــا تـرى
محتار ح اموت ....الحوت خرج لى وقال
هو الكلام يتقـــاس بــالمـسـطره؟؟
عجبى!!!!1ا

تسلم يا غصن الخوخ يا عود الحطب..

بييجي الربيع ..تطلع زهورك عجب.....

وانا ليه بيمضي ربيع وييجي ربيع.......

ولسه برضك قلبي حتة خشب..........
عجبي!!!!!!!!!

قـالوا الشــقيق بيـمص دم الشـقيق

والنــاس مــاهيــاش نـاس بحــق وحقيــق

قلـــبى رمـيتــه وجبت غيــره حجــر

داب الحجــر ...ورجعت قلـــبى رقيق

عجبى !!!!!!

ورا كل شباك آلف عين مفتوحين ..

وانا وانت ماشيين يا غرامي الحزين...

لو التصقنا نموت ....بضربة حجر.........

ولو افترقنا...نموت متحسرين..............

عجبي!!!!!!

يــاللى عـرفت الحـب يــوم وانــطوى

حســك تقــول مشتــاق لــنبع الهــوى

حســك تقــول مشتـــاق لنبـــع الغــرام

ده الحب......مين داق منه قطره ...ارتوى
عجبى!!!!!!

ورد في ورق سلوفان يا حلوة اهديلك؟

و الا انقله بالطين في الشتلة و اجيلك

الأولاني لو وحا بحنــــــــــــــــــــــــاني

عجبي على التاني بإيـــه يوحيلـــــك
عجبـــــــــــــــــــــــــــــــــــي!! !!!!!

الفيلسوف قاعد يفـــــكر سيبوه

لا تعملوخ ســـــلطان ولا تصلبوه

ما تعرفوش إن الفلاسفة يا هوه

الي يقولوه بيرجعوا يكــــــــدبوه
عجبـــــــــــــــــــــــــــــــي!!!!!!!

سنوات وفــايته عليـا فوج بعد فوج

واحـــدة خـــدتنى إبن والتــانـية زوج

والتـالتة أب خـدتنى والـــرابعة إيه

إيه يعمل إللى بيحدفه مـوج لمـــوج؟؟؟
عجبى؟؟؟؟؟؟!!

اوقات أفوق ويحل عني غبايــــــــــــا

واشعر كأني فهمت كل الخبايــــــــا

و افتح شفايفي علشان اقول الدرر

ما أقولش غير حبة غزل في الصبايا
عجبـــــــــــــــــــــــــــــــــي!!!!!!

نظــرت فى الملــكوت كتـير وانشــغلت

وبكل كلمـــة(ليـه؟)و(عشانيه)سألت

اسـأل سوؤال...الرد يرجـع ســؤال

واخـــرج وحيـــرتى أشـد ممـا دخلت
عجبى!!!!!

ياما صـادفت صــحاب وما صحبتهمش

وكاسـات خمــور وشراب وما شربتهمش

أندم على الفرص اللى انا سبتهم

والا على الفرص اللى مـا سـبتهمش
عجبى!!!!!!

أحب اعيش ولـو أعيش فى الغـــابـات

أصــحى كمـا ولــدتنى أمى وابـات

طائر.. حوان ...حشرة ..بشر بس اعيش

محـلا الحياة ...حتى فى هيئه نبات
عجبى !!!!!..

هات يا زمان و هات كمان يا زمان

غير بسمة الشجعان مامني يبان

هو اللي داق الفرحة يوم ثورتــــه

يقدر يعود ولا ثانية للأحـــــــزان ؟
عجبـــــــــــــــــــــــــــي!!!!!!!

أنا قلبى كان شـخشيخة أصبح جـرس

جلجلت به صـحيوا الخـدم والجــرس

أنا المهـرج ...قمتو ليه خفتو ليه

لاف إيدى سـيف ولا تحت مـنى فـرس
عجبى!!!!!!!!

غدر الزمان يا قلبي مالوش أمـــــان

وحاييجي يوم تحتاج لحبة إمـــــان

قلبي ارتجف وسألني.. أأمنْ بإيه؟

أأمن بإيه محتار بقالي زمـــــــان
عجبـــــــــــــــــــــــــــي!!!!!

رقبه قزازه وقلبى فيه أنحشر

شـربت كاس واتنين وخـامس عشر

صـاحبت ناس م الخمرة ترجع وحوش

وصـاحبت ناس م الخمرة نترجع بشر
عجبى !!!!!

حبيت...لـكن حب من غـير حنــان

وصـاحبت لـكن صحبه مـالهــاش أمـان

رحت لحكــيم واكتـر لقيـت بــلوتى

إن اللى جـوه القلب مش ع اللسان
عجبى !!!

فارس وحيد جوه الدروع الحـــــــــديد

رفرف عليه عصفور وقال له نشــــيد

منين.. منين.. و لفين لفين يا جدع

قال من بعيد ولسه رايح بعـــــــــيد
عجبــــــــــــــــــــــــــــــي!!!! !

نوح راح لحـالـه والطـوفـان استمر

مركبنا تايهة لسـه مش لاقية بر

أه م الطـوفان وأهين يـابر الأمـان

إزاى تبـان والـدنيا غرقانة شر
عجبى!!!!

على رجلى دم ...نظـرت له ما احتملــت

على إيدى دم ..ســألت :ليه ؟لم وصلت

على كتفى دم وحـتى على راســى دم

أنا كلى دم ..قتلت؟؟...والا اتقتلت؟؟
عجبى!!!!!

تسلم يا غصن الخوخ يا عود الحطب

بييجي الربيع..تطلع زهورك عجـــب

و انا ليه بيمضي ربيع وييجي ربيـع

ولسه برضك قلبي حتة خشـــــب
عجبـــــــــــــــــــــــــــــــــي!!!!!!

الـدنيا من غيـر الــربيع مـيته

ورقـة شـجـر ضــعفـانه ومفتفته

-لأ يــاجدع غلطان تــأمـل وشوف

زهر الشتا طــالع فى عز الشتا
عجبى !!!!

ياللي في حماه الشمس تلقى الملاذ

و ألف بكره و بكره..في ضلوعـــــــه لاذ

مين أنت ؟ مارد ؟ رب ؟ قال لأ ده بـس

انا اللي باروي القمح و اسقي الفـولاذ
عجبـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ي!!!!!

ينبــوع وفى الحواديت أنا ســمعت عن

إنه عجيب ...وف وسط لهاليب لكنـه

شقيت كما الفرسـان طريقى ...لقيت

حتى الخنـازير والكلاب شـربـوا منـه
عجبى !!!!!!!

على بعد مليون ميل من أرضنا

من الفراغ الكونى بصيت أنا

لا شفت فرق ما بين جبال أو بحور

ولا شفت فرق مابين عذاب أو هنا
عجبى!!!!!!!

وسط الحطام اتفرجوا يا أنـــــــــــام

تمثال ملك..ومبوله م الرخـــــــــــام

لتنين نحتهم نفس أسطى الحجر

و كانوا ذات يوم كتلتين لسه خام
عجبـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــي!!!!!

سـرداب فى مستشفى الـولاده طـويــل

صـرخات عذاب ورا كل باب وعـويل
..
وفى الطريق متزوقين البنات...

متزوقين للحب والماواويل
عجبى !!!!!!!!

غسل المسيح قدمك يا حافي القدم

طوبي لمن كانوا عشانك خـــــــــدم

صنعت أنا لك نعليك يا أخــــــــــــي

مستني إيه ...ما تقوم تدوس العدم
عجبــــــــــــــــــــــــــي!! !!!

كيف شفت قـلبى والـنبى يـاطبيب

همد ومـات والا سامع لـه دبيب

قاللى لقيته مختنق بالدمووع

وما لوش دوا غير لمسه من إيد جبيب

عجبى!!!!!!!!

عجبي عليك..عجبي عليك يا زمن

يا بو البدع.. يا مبكي عيني دمـــــاً

إزاي أنا.. أختار لروحي طريـــــــــق

و أنا اللي داخل في الحياة مرغماً
عجبــــــــــــــــــــــــــي!!!!!

ا* الدنيا من غير الربيع ميته

ورقه شجر ضعفانه ومفتفته

ا* لأ ياجدع غلطان تأمل وشوف

زهر الشتا طالع فى عز الشتا
عجبى!!!!!

ضريح رخام فيه السعيد اندفـــــن

و حفره فيها الشريد من غير كفن

مريت عليهم .. قلت يا للعجــــب

لاتنين ريحتهم لها نفس العفـــن

عجبـــــــــــــــــــــــــــي !!!!!

أه لـو أنا ومحـبوبى جــزنـا الفضـا

فى سفينـه وحـدينـا ...وأشيـا رضا

سـاعـه صفـا تعجبنـا نـرجع لهـا

والهم قبل ما ييجى ....يبقى مضى
عجبى!!!

قلبى عليـل يـا ناس وفى الكـاس دواه

مديت له إيدى شـرب م اللى حواه

جنبى الشمال خف ...اليمين أتوجع

وإيه يـداوى الـكـبـد م اللـــى كـواه

عجبى